تصغير الثدي

مريضة تصغير الثدي المثالية

كل من تتوافر فيها أحد الأعراض التالية:

- حجم الثديين كبير جداً مقارنة بحجم وقوام الجسم.
- كبر حجم إحدى الثديين بشكل ملحوظ.
- وزن الثديين يسبب آلاماً بالرقبة أو الظهر أو الكتفين.
- التهابات في الجلد تحت الثديين.
- تحزز الأكتاف نتيجة ضيق حامل الثديين.
- قصور في الحركة نتيجة كبر حجم ووزن الثديين.
- الشعور بالخجل وعدم الرضى نتيجة كبر حجم الثديين.

تجرى عمليات تصغير الثدي في أي سن بعد سن 20 سنة, ويفضل الانتظار ريثما تنتهي فترة نمو الثدي وتطوره, علماً بأن الحمل والرضاعة قد تحدثان تغيرات غير متوقعة في حجم الثدي وشكله. مع ذلك، تضطر بعض السيدات إلى إجراء الجراحة قبل الانتهاء من فترة الحمل والرضاعة وينصح في هذه الحالة إستشارة الطبيب المختص حيال تبعات ذلك وأثره على كفاءة الرضاعة الطبيعية.

التحضير للعملية

- يستفسر الطبيب في زيارتك الأولى عن حجم الثدي الذي تتطلعين للحصول عليه، وتفاصيل أخرى كدرجة البروز وحجم الهالة، مما يساعده على إدراك احتياجاتك وتوقعاتك ومقاربة ذلك مع الواقع.
- يعمد الطبيب إلى تصوير الثديين (بعد موافقة المريضة) وأخذ بعض القياسات وتقييم حجم الثدي وشكله والتعرف على نوعية الجلد ووضعية الحلمة والهالة.
- يسألك الطبيب عن نيتك تخفيض وزنك بشكل كبير مما يترتب عليه صغر حجم الثدي وضرورة التريث في العملية حتى يتم ذلك.

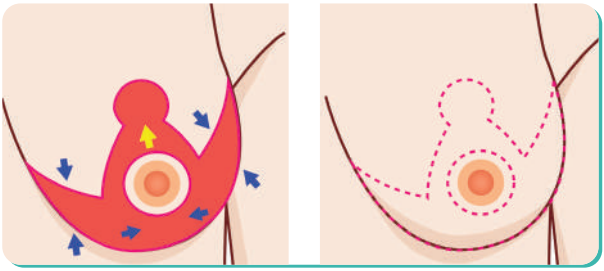

تفاصيل العملية

تتم العملية تحت التخدير العام، وهناك طرق عده وأساليب مختلفة لإجراء عملية تصغير الثدي، يتوقف الأسلوب المستخدم للجراحة على عوامل كثيرة منها حجم الثدي وطبيعة الجلد ومدى التهدل.

موضع الجرح:

- تحتاج عملية تصغير الثدي عادة إلى ثلاثة جروح، حول الهالة، و أسفل الهالة طولياً بامتداد الحز المستعرض أسفل الثدي، وأسفل الثدي بامتداد الحز المستعرض الطبيعي.
- يعمد الطبيب إلى إستئصال أنسجة الثدي والجلد والدهون الزائدة ونقل الحلمة والهالة إلى موضع أعلى ليستقرا في مكانهما الطبيعي،و تتوقف القدرة على الرضاعة بعد العملية على كمية الأنسجة التي تم استئصالها، فكلما قلت هذه الكمية، قلت القدرة على الرضاعة.
- يتم شد الجلد المتواجد مسبقاً أعلى وجانبي الحلمة لإعادة تكوين شكل الثدي وقوامه.
- يتم وضع أنبوب لتصريف السوائل من الداخل بعد إنتهاء العملية ولمدة 2-3 أيام.

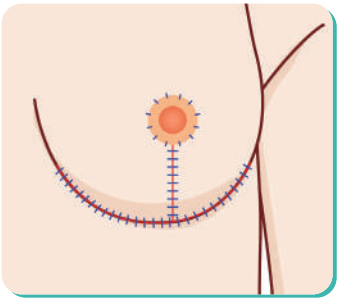

الآثار الجانبية المحتملة

نادراً ما تحدث مضاعفات بعد عملية تصغير الثدي حيث تعمد آلاف السيدات إلى إجرائها بنجاح دون مضاعفات تذكر. مع ذلك هناك بعض المخاطر والآثار الجانبية التي يجدر مناقشتها مع الطبيب المختص.

-1 النزيف، العدوى، الألم والتخدير أكثر المخاطر شيوعاً.
ولكن نادراً ما تحتاج المريضة إلى نقل للدم أثناء العملية أو بعدها.
-2 أحياناً، يحدث عدم التماثل التام بين الثديين في موضع الهالة والحلمة، مما يستدعي تدخل جراحي طفيف لإصلاح ذلك.
-3 نقص أو زيادة الإحساس بالحلمات
-4 تأثر الدورة الدموية الموضوعية للحلمات
إن اتباعك لإرشادات وتعليمات الطبيب قبل الجراحة وبعدها، كفيل بتفادي الكثير من المخاطر والمضاعفات.

بعد العملية

بإتباع إرشادات الطبيب ستعودين لممارسة حياتك الطبيعية خلال بضعة أيام. وينصح بالتعامل مع الثدي بحذر شديد وتفادي الصدمات لستة أسابيع وسؤال الطبيب عن موعد العودة إلى ممارسة الرياضة وغيرها من النشاطات.